

سنن سعيد بن منصور

2947 - حدثنا سعيد قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن حسين ٧ أن مروان بن الحكم قال له وهو أمير بالمدينة : ما رأيت أحدا أحسن غلبة من أبيك علي بن أبي طالب ألا أحدثك عن غلبته إيانا يوم الجمل ؟ قلت الأمير أعلم قال : لما التقينا يوم الجمل توافقنا ثم حمل بعضنا على بعض فلم ينشب أهل البصرة أن انهزموا فصرخ صارخ لعلي : لا يقتل مدبر ولا يذفف على جريح ومن أغلق عليه باب داره فهو آمن ومن طرح السلاح آمن قال مروان : وقد كنت دخلت دار فلان ثم أرسلت إلى حسن و حسين ابني علي و عبد الله بن عباس و عبد الله بن جعفر فكلموه قال : هو آمن فليتوجه حيث شاء فقلت لا والله ما تطيب نفسي حتى أبايعه فبايعته ثم قال : اذهب حيث شئت